رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)341(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله النهي عن اتخاذ القبور مساجد وقال اخبرنا سويد بن النصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمل ويونس قالا قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبدالله - 00:00:00

ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه فاذا لما كشفها عن وجهه قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب النهي النهي عن اتخاذ يقول النسائي النهي عن اتخاذ القبور المساجد - 00:00:42

هذه الترجمة معقودة لبيان ان اتخاذ القبور مساجد مما نهى عنه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نهى عنه آآ وكرر كان ذلك في اه في اخر حياته عليه الصلاة والسلام - 00:01:04

مما يدل على ان هذا الحكم محكم وانه غير منسوخ لان النبي عليه الصلاة والسلام ما عاش بعده مدة من الزمان حتى يكون في احتمال النسخ بل كان ذلك في اخر لحظاته - 00:01:28

وفي اخر ايامه عليه الصلاة والسلام وهذا من جمال نصحه لامته وشفقته عليها وحرصه على ابعادها عن كل ما فيه آآ خلل في عقيدتها وفي سلوكها الى الله او في سيرها الى الله عز وجل. قد حذر عليه الصلاة والسلام من اتخاذ القبور مساجد. حذر من فتنة القبور - 00:01:47

والالتزام بها والغلو بها وباهلها وقد جاء ذلك عنه في اخر حياته كما في هذا الحديث الذي اورده النسائي فانه في حال النزع وفي حال خروج الروح كان ينهى عن ذلك - 00:02:17

عليه الصلاة والسلام بل ايضا قبل هذا لمدة وجيزة وفي مرض موته نهى عن ذلك نهيا بليغا بعبارات مختلفة وبتأكيدات متنوعة متعددة وذلك في حديث جندب ابن عبد الله البجلي - 00:02:37

الذي اخرجه مسلم في صحيحه والمشتمل على جملتين وعلى امرين وهو قوله صلى الله عليه وسلم اني ابرأ الى الله ان يكون منكم خليل يقول جد ابن عبد الله البجلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - 00:03:01

يعني في خمس ليالي نضغط رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وهذا الكلام قاله يوم الخميس الذي قبل يوم الاثنين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خبير - 00:03:23

فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو جزء متخذا من امتي خليلا لاتخذه ابا بكر خليلا ثم قال الا وانما كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد - 00:03:41

الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته هاتين الكلمتين او هاتين الجملتين احداهما مبينا فضل ابي بكر وميزته على غيره - 00:03:58

وفيه الاشارة الى انه الاحق بالامر من بعده لان قوله يقول هذا الكلام في مرض موته وقبل ان يموت بخمس ليال ينوه بفضله ويبين عظيم قدره وانه الشخص الوحيد الذي لا يساويه مساوي ولا يدانيه مداني - 00:04:19

حيث قال اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم قليل فان الله اتخذني خليلا واتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لشيء لا يكون لو كان لكان الاحق بجوك الصديق - 00:04:40

هو لا يجوز لان الله اتخذه خليلا لكنه لو كان هذا الحق لاحد ولو كان هذا الاتخاذ حاصلا لاحد ما حصل لاحد غير ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذا - 00:04:56

على عظيم فضله ودل هذا على الاشارة الى انه الاحق بالامر من بعده الاحق بالامن من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان قال هذا الكلام قبل ان يموت بخمس - 00:05:14

والامر الثاني يتعلق باتخاذ القبور من الهاجر هذا فيه التنبيه الى تحذير هذه الامة ان تقع لما وقعت فيه الامم السابقة وان يحصل منها ما حصل من الامم السابقة من - 00:05:29

آآ فتنة القبور واتخاذ القبور مساجد والغلو في الانبياء والصالحين لان الامرين كلهما يتعلقان بما يكون بعد وموته عليه الصلاة والسلام اولنا بكر للتنبيه الان الى امر بعده والامر الثاني فيما يتعلق باتخاذ قبور المساجد الا يعمل معه ما عمل في الامم السابقة مع انبيائها وصالحيها - 00:05:44

وقوله عليه الصلاة والسلام الا وانما كان قبلكم كانوا يتخذون قبورهم قبور انبيعهم وصالحيهم مساجد قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد هذه جملة فيها تنبيه فيها تنبيه الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياء وشيئا وصالحي المساجد - 00:06:11

ثم قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد على فلا تتخذوا قوة ثم قال فاني انهاكم عن ذلك على تأكيد بعد تأكيد لان قوله افلا تتخذوا افلا الا فلا تتخذوا هو نهيكم - 00:06:34

وقوله فاني انهاكم نهيه لكنه نهي بصيغ متعددة وبتأكيدات متنوعة بصيغة النهي وبلفظ النائب لصيغة النهي التي جلاء الناهية لقوله الا فلا تتخذوا وبلفظ النهي في قوله فاني انهاكم عن ذلك - 00:06:49

فاني انهاكم عن ذلك تأكيد بعد تأكيد وهذا من جمال بيانه ومن كمال نصحه وشفقته على امته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هذا الكلام قاله قبل ان يموت بخمس ليال - 00:07:12

اه في حديث بن عبد الله البجلي في صحيح مسلم اما حديث عائشة وابن عباس فان فانهما يحكيان شيئا حصل بعد هذا بل في حال النذر وفي حال قبض الروح - 00:07:28

وعلى هذا فهذا من اخر ما تكلم به من اخر ما ما تكلم به واما اخره فانه قال اللهم في الرفيق الاعلى. هذا اخر ما تكلم به اللهم في الرفيق الاعلى هذا اخر ما نطق به رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:42

يعني وبعدها خرجت الروح لكن قاله في النزع آآ لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء ومساجد لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء في المساجد قال هذا متى؟ قال هذا هو في النزع - 00:07:59

يقول اه تقول عائشة وابن عباس رضي الله عنهما لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما نزل به الموت رفيقة يطرح خميصة له على وجهه. طفق يعني جعله - 00:08:17

خريطة نساء له اعلام بخطوط وكان يعني مترددا به ومغطي وجهه فاذا اغتم اذا حصل حرارة وحصل صلة النفس كشفه ثم بعد ذلك اعاده يعني آآ يغطي وينزح رزق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها - 00:08:30

قال وهو كذلك في هذه الحالة التي يغطي وينزع ويغطي ينزع في حال النزع في حال خروج الروح من جسده الشريف صلى الله عليه وسلم يقول وهو كذلك يعني في هذه الحال - 00:08:59

شديدة عن الشدة في حال خروج الروح لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد ومقصوده صلى الله عليه وسلم من ذلك فتحذير امته ان تقع فيما وقع فيه اليهود والنصارى - 00:09:13

وان تقع فيما وقعت امته فيما وقعت فيه الامم السابقة من الغلو للانبياء والصالحين اه الوقوع فيما وقعوا فيه الوقوع فيما وقعوا فيه لما نزل برسول الله يعني لما نزل به الموت - 00:09:30

رفقة جعل يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك يعني في هذه الحال وعلى هذه الهيئة التي وصفت بالحديث الذي قاله في هذه الحال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم فيها مساجد - 00:09:50

اذا هذا من اخر كلامه صلى الله عليه وسلم من اخر ما حصل منه في اواخر لحظاته وفي اواخر آآ انفاسه انه قال هذا الكلام لكن الكلام الاخير الذي ما بعده كلام اللهم بالربيع الاعلى - 00:10:07

هذا هو الذي قاله وبعد ذلك خرجت الروح اللهم بالرب الاعلى هذي اخر كلمة قالها رسول الله اخر كلمة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم في الرفيق الاعلى. كما جاء ذلك عن عائدها ثم خرجت روحه صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث - 00:10:23

لكن الحديث الذي معنا يبين انه حذر من فتنة القبور وهو بالنزع وهذا كما قلت هذا من جمال نصحه وجمال بيانه وفصاحته وحرصه وشفقته على امته من ان تقع في الامر الذي يعود عليها في المضرة - 00:10:41

واللعن يدل على ان الفعل من الكبائر لان الكبائر عند العلماء هي الذنب الذي جعل عليه حد في الدنيا او توعد عليه بلعنة او غضب او نار يعني الذي جعل الوعيد فيه انه لعن صاحبه - 00:11:04

او آآ يعني آآ ان ان الله غضب عليه وانه توعد بالغضب من الله وكذلك انه من اهل النار او انه يصل الى النار او اه ينتهي الى النار هذه علامة الفرائض - 00:11:26

الكبائر اصح ما قيل في تعريفها والفرق بينها وبين الصغائر ان الكبائر هي التي جعل الذنب الذي جعل عليه حد في الدنيا القطع في السرقة كالجلد يعني بالخمر وفي الزنا - 00:11:44

كذلك والرجم اي حد من الحدود الشرعية المقدرة التي جاءت بالكتاب والسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه يعني علامة كبيرة او توعد عليها بغضب او لعنة او نار - 00:12:05

وهنا وعد باللعنة لعنة الله على اليهود والنصارى لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا يعني ثم بينوا سبب هذه اللعنة اللعن وانهم اتخذوا قبور انبيائهم قبور انبيائهم مساجد يعني لان لاي شيء لعنوا لانهم اتخذوا - 00:12:23

لعنة الله على اليهود والنصارى بسبب انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فمن المعلوم ان النصارى وهم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام عيسى هو اخر آآ الرسل وليس بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نبينا احد - 00:12:41

بل هو الذي يليه هو الذي يلي عيسى عليه الصلاة والسلام وعيسى لم يمت وانما رفع الى السماء وينزل من السماء في اخر الزمان كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكثر الصليب - 00:13:05

ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام وهنا يقول اتخذوا قبور انبيائهم والله امور انبيائه والعلماء قالوا ان يعني في الجواب عن هذا ان الحديث جاء اتخذوا قبور انبيائهم - 00:13:22

لعنة الله على اليهود والنصارى يعني بالله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ويكون المقصود بذلك المجموع وان النصارى يعني اللي هم اتباع عيسى عيسى ما مات حتى الان - 00:13:42

وانما هو في السماء رفع حيا وينزل في اخر الزمان وينزل في اخر الزمان فهو ما قبر وما يعني آآ وليس في الارض حتى يتخذ على قبره مسجد ومن العلماء من قال ان المقصود - 00:14:00

يعني بالانبياء الانبياء واتباع الانبياء اللي هو صالحي اتباع الانبياء وهذا هو الذي بينه حديث جندب اه الا وانما كان قبلكم كانوا يتحدون قبور انبيائهم وصالحيهم قبور انبيائهم وصالحيهم وهنا حصل لك اذا بيت الانبياء - 00:14:20

دون ذكر اتباعهم وذكر الاتباع جاء مبينة في حديث اخر يقول قبور انبيائهم وصالحيهم صالحيهم مساجد فهذا مما قاله العلماء وكون عيسى الذي هو رسول آآ النصارى آآ انه آآ - 00:14:40

كونه رفع حيا وانه لم يمت وانه لم يقبر ولم يتخذ على قبره مسجد لانه لم يقبل انه لم يمت حتى الان لانه رفع وهو حي الى السماء عليه الصلاة والسلام وسينزل في اخر الزمان كما جاء - 00:15:05

مبينة في الاحاديث الصحيحة المتواترة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث كما هو واضح يدل على التحذير من هذا العمل والتنفير منه وان ذلك يؤدي الى الشرك - 00:15:21

لان الغلو في الانبياء والصالحين يؤدي الى آآ صرف شيء له من حق الله عز وجل وجعلهم وجعلي لهم نصيبا في العبادة مع الله والعبادة يجب ان تكون خالصا لله عز وجل - 00:15:41

لا شريك لغيره فيها لانكم مقرب وانا نبي مرسل واذا فالحديث صريح وواضح للنفي بل بتأكيد النهي وبيان له من الكبائر وكما ذكرت في حديث جندب تأكيد بعد تأكيد وبالفاظ مختلفة بلفظ لا التي هي الناهية وبلفظ النهي التي هي قوله فان - 00:15:59

في انهاء طبعا ذلك فاني انهاكم عن ذلك واما من ادوات التوكيد واكد بان وكرر اللفظ آآ النهي بلفظ النهي بعد ان ذكر بصيغة النهي التي بيداء الناهية داخلة على الفعل - 00:16:28

على فلا تصلحوا قبور المساجد فاني انهاكم عن ذلك ثم آآ لما بلي به الناس او كثير من بلاد المسلمين في هذا الزمان البناء على القبور وبناء المساجد على القبور - 00:16:50

ودفن الموتى في المساجد ولا يخلو قطر من اطوار البلاد الاسلامية بلاد المسلمين الا ما شاء الله الا ويوجد امور للمساجد بحيث يدفن الموتى في المساجد ويقول لهم آآ بنايات - 00:17:11

يعني مزخرفة يعني آآ عمل فيها ما فيه الغلو الذي يعني يجعل بعظ الناس يعظمون ويقعون في الامر المحرم الذي حذر منه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وبعض الناس - 00:17:40

عندما يعني يذكر له المنع من هذا والتحذير من هذا ليستدل او يعني اه يذكر وجود قبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في مسجده ويقول كيف آآ لا تبنى المساجد على القبور - 00:18:06

وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده ومسجده خير المساجد بعد المسجد الحرام وواحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها وهذا وهذه شبهة هذه شبهة آآ هي من آآ تزويل تسويف الشيطان - 00:18:26

ومن آآ عمل الشيطان الذي يلحق الضرر بالانسان حيث يبين له الباطل ومن المعلوم ان مسجد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي بناه معه اصحابه الكرام - 00:18:46

وبنى حجراته بجواره كانت حجرة امهات المؤمنين منها حجرة عائشة يبيت الرسول صلى الله عليه وسلم فيها ويجامع اهله ويحصل في الحجر امور لا تحصل في المسجد لما مات رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:19:08

دفن في حجرة عائشة لان الانبياء يطعنون حيث يموتون المكان الذي مات فيه الرسول دفن فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام وبقي بقية الحجر خارج المسجد في زمن الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين - 00:19:31

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ثلاثون سنة ومع ذلك مدة طويلة في عهد معاوية دار عشرين سنة لان معاوية بقي بعد ان آآ يعني بعد ان اه بالخلافة بعد وفاة علي - 00:19:51

وبعد تنازل الحسن ابن علي رضي الله عنه يعني بقي في الخلافة عشرين سنة يعني اربعين سنة يعني اربعين سنة متولي على الشام عشرين سنة امير وعشرين سنة خليفة ثم بعد ذلك بعد زمن معاوية مدة طويلة - 00:20:10

عهد الذين بعده حتى جاء ووسع المسجد وادخلت الحجرات في المسجد فاذا هذا عمل جديد عمل طارئ في زمن بني امية. لا يطلق عن حجة بان تبنى القبور على المساجد في الاماكن المختلفة في الدنيا - 00:20:26

ويغفل عن الاحاديث المتواترة التي جاءت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في اواخر لحظاته. وفي اواخر ايامه احكام محكمة ليست منسوخة ولا سبيل لنفسها ولا مجال لنفسها لان النصح انما يكون في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم انما قال هذا الكلام وهو في مرض الموت - 00:20:45

وبالنزع وروحوا تنزعوا ما في يعني وقت يمكن ان يأتي بعد عنق في وقت بعده يمكن يأتي بعده نفس بل هو اخر او من اخر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يحتج - 00:21:09

على ذلك بعمل حصل في زمن بني امية وتترك الاحاديث المحكمة المتواترة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والتي منها ما قاله وهو في النزع ومنها ما قاله قبل ان يموت بخمس ليال - 00:21:26

كما في حديث مسلم عن جد ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وارضاه اه اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا اخبرنا سويد بن ناصر النصر المروشي وهو ثقة خرج حديثه خرج حديثه الترمذي والنسائي - 00:21:43

اخرجه حديثه الترمذي والنسائي يروي عن عبد الله ابن المبارك المروزي الامام آآ ذكر الحافظ ابن حجر جملة من صفاته الحميدة وقال عقبها جمعت فيه حصان الخير جمعت فيه خصال الخير - 00:22:03

وحديثه اخرجه اصحاب كتب جدة المبارك اخرجه اصحاب مع مروة يوسف المعمر يونس معمر ابن يزيد معمر ابن راشد الازدي البصري وشيخ عبد الرزاق بن همام الصنعاني آآ حديثه عند اصحاب كتب الشدة - 00:22:21

ويونس ابن يزيد الايلي وهو ايضا ثقة من خرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن اللي يرويان عن الزهري وزهري ومحمد المسلم من عبود الله بن عبدالله بن الحارث بن شهاب - 00:22:45

وقد مر ذكره كثيرا وهو من اه اوعية العلم ومن الفقهاء المحدثين ويأتي ذكره كثيرا في كتب الحديث وفي كتب الفقه. يأتي ذكره كثيرا في الاكاذيب ويأتي ذكره كثيرا في مسائل الفقه. وفي آآ - 00:23:03

علماء الذين تعزى او يعزى اليهم يعزى اليهم الاقوال في المسائل المختلفة وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة الحديث الزهري اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عبيد الله بن عبدالله. عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:23:22

وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين في عصر التابعين احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين في عصر التابعين عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. وثقة خرج حديثه اصحاب كتب الشدة - 00:23:42

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق آآ اكثر نساء هذه الامة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يروي امرأة من النساء - 00:23:58

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما روته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها من الحديث فهي مقبلة ومن رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من اوعية حديث رسول الله - 00:24:21

وحفاظ رضي الله تعالى عنها وارضاها وقد روت الكثير وحفظت الكثير لا سيما ما يتعلق في بيوته عليه الصلاة والسلام التي لا يطلع عليها الا ازواجه امهات المؤمنين رضي الله عنهن وارضاهن - 00:24:36

فهي آآ واحدة من آآ سبعة اشخاص من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة وعبدالله بن عمر - 00:24:54

عبد الله بن عباس و جابر ابن عبد الله وابوه سعيد الخدري وانس ابن مالك آآ ام المؤمنين عائشة ستة رجال وامرأة نسبة رجال وامرأة هي ام المؤمنين وقد جمعهم السيوطي في الفيته بقوله والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدري وجابر - 00:25:12

وزوجة النبي وجابر وزوجة النبي هؤلاء السبعة هم المخبرون وعاش هي من هؤلاء السبعة وهي صديقة بنت الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها وابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:42

آآ الذي آآ جعله الرسول عليه الصلاة والسلام بان فقهه في الدين وان يعلمه التأويل. وكان من اوعية العلم وكان من حفاظ السنة وكان من المكثرين من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة - 00:26:06

الذين ذكرتهم والذين هم يبعث المكثرون من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكل منهما اي عائشة وابن عباس حديثه عند اصحاب الكتب الستة قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام ابن عروة قال حدثني ابي - 00:26:27

عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأتاهما بالحبشة رأساها بالحبشة فيها تصاوير. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات - 00:26:54
ومات بنوا على قبره مسجدا. وصوروا تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ثم اورد النسائي رحمه الله حديث ام سلمة ام حبيبة امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن وارضاهن - 00:27:16
وكانتا ذهبتا الى ابو الحبشة فذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة فاتاها في ارض الحبشة فيها تصاوير النبي صلى الله عليه وسلم بين قال هؤلاء الذين يتخذون البناء على القبور على قبور الانبياء والصالحين - 00:27:35
فقال اه ان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تصاوير اولئك فرار الخلق عند الله يوم القيامة اولئك شر الخلق عند الله يوم القيامة - 00:27:56
آآ هذان آآ المرأتان من امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن وارضاهن اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عما رأتاه وهذا يدل على ان على ان الانسان اذا رأى شيء - 00:28:14
من الامور التي رآها وشاهدها لما يلفت الانظار فانه يخبر ويعني يغصه اه يبين ما رأى لان امهات المؤمنين آآ لان ام المؤمنين ذكرت هذا الشيء الذي رأيتها في امر تلك الفريق - 00:28:35
والرسول صلى الله عليه وسلم بين آآ الاساس الذي بنوا الذي بنى عليه اولئك هذا العمل وانهم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - 00:29:02
ثم قالوا لا تشرون عند الله فكونه شراء اخاك عند الله بسبب هذه الامور اتخاذ القبور مساجد وبسبب التصاوير بالاضافة الى ما عندهم من الامور الموبقة وبالاضافة الى ما عندهم من الكفر بالله - 00:29:15
عز وجل الذين هم اليهود والنصارى لان الكنائس هي هي معابد معابد النصارى الكنيسة هي معبد النصارى كذلك ايضا يطلق على معبد اليهود واولئك شراكات عند الله يوم القيامة وهذا يدل على على التحذير من اتخاذ القبور مساجد وما ترجم له النسائي - 00:29:32
وبيان ان الذين يفعلون ذلك شراء الخوف عند الله. ثم ايضا يدل على تحريم التصاوير. وانه لا يجوز ان تتخذ صور الذي يصبر ذوات الارواح سواء كانت مجسمة او غير مجسمة - 00:30:00
مواجهات على ورق كانت على قماش او ما الى ذلك كل هذا داخل التصاوير الممنوعة التي حذر منها رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالحديث دال على التحذير من هاتين الفتنتين فتنة الغلو في القبور وفتنة التصاوير - 00:30:16
تصغير زواج الارواح ومن المعلوم ان الغلو وان عبادة الاوثان انما حصلت في قديم الزمان بسبب الصور كما جاء ذلك عن قوم نوح وانه كيف حصل شرك وكيف دخل فيهم؟ انما حصل باتخاذ الصور - 00:30:39
بينما حصل باتخاذ الصور اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي هو الدورقي وهو ثقة خرج حديثه واصحابه الكتب الستة وهو من شيوخ اصحاب الكتب الستة جميعا كلهم رووا عنك وهم من صغار شيوخ البخاري - 00:31:00
فذكرت فيما مضى ان ثلاثة من شيوخ البخاري ماتوا في سنة واحدة وكل منهم شيخ لاصحاب الكتب الستة يقول البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقد مات الثلاثة فتنة واحدة - 00:31:25
عن يعقوب ابن ابراهيم الدورقي ومحمد المثنى ومحمد ابن بشار وكانت وفاة الثلاثة اثنتين وخمسين ومئتين اي قبل وفاة البخاري باربع سنوات البخاري في ستة وخمسين ومئتين هؤلاء الثلاثة وهم من صغار شيوخه - 00:31:42
رادوا بزاد اثنتين وخمسين ومئتين وجهاد شيوخه هم الذين ادركهم مثل النتائج اما كبار شيوخه فان ابن سليم ادركهم الذين ماتوا قبل ان يولد النسائي وادركهم النسائي وروى عنهم هؤلاء البخاري وروى عنهم هؤلاء كبار شيوخه - 00:32:02
الذين ما ادركهم النسائي واما الذين يعني اه تأخرت وفاتهم وصاروا يعني اه قريب عهدهم من قريب وفاتهم البخاري ولهذا ادركهم من كان يعني بعد البخاري ومن كان في زمن البخاري ولكنه بعده في في الميلاد - 00:32:24
وبعده ايضا في الوفاة مثل النسائي لا يجوز وجود سنة ثلاث مئة وثلاث والبخاري ولد قبل المائتين وماذا كان ست وخمسين متر وخمسين ومئتين باعتبار شيوخه ما ادركهم النسائي ولكن فيها شيوخها مثل يعقوب ابن ابراهيم ومحمد ابن بشار ومحمد ابن مثنى

هؤلاء ادركهم النسائي وغير النسائي - 00:32:49
وروى عنه وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة كما ذكرت حدثنا يحيى. قال حدثنا يحيى وهو سعيد القطان يحيى ابن سعيد القحطاني البصري وثقة ثبت - 00:33:17
ناقد احدث آآ من ائمة الجرح والتعديل وحديثه اخرجه اصحاب الشمس العروة. حدثنا هشام بن عروة ابن الزبير جاء من عروة ابن الزبير وهو ثقة فقيه فاضل يرسل ويدلس وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الزنتة - 00:33:34
يروي عن ابي العروة نعم يروي عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام وهو خرج حديث اصحاب الكتب الستة وهو من الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين في عصر التابعين والذين يأتي ذكرهم مرارا وتكرارا - 00:33:57
ومن مر ذكرهم قريبا عند ذكر عبود الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان اعوذ بالله من عتبة اعوذ بالله من عبد الله ابن عتبة من الفقهاء السبعة وعروة من الزبير من الفقهاء السبعة - 00:34:14
و ايضا عائشة. يروي عن عائشة ام المؤمنين عروة عن الزبير يروي عن خالته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها وقد مر ذكرها قريبا حديث من موسى بعاشر لانها تحكي - 00:34:32
ان انهم حبيبك وام سلمة وام سلمة آآ آآ ذكرت فقال كذا وكذا يعني تكون عائشة قد حضرت هذا هو الذي يبدو وام حبيبة هي رملة بنت ابي سفيان ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها - 00:34:57
وام سلمة هي هند ابي امية المخدومية رضي الله تعالى عنها وارضاها نعم في اولاده انا عندي مكسورة. شو؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيك - 00:35:24
الرجل الصالح ومات ايوه وانا على قبره مسجدا وصوروا فيه يمكن ان يكون ان كل واحد ذكرت على حدى وانه خاطب كل واحدة بذلك. وعلى هذا يكون الكسر يعني مناسب - 00:35:44
للتعنيف المخاطبة للتأنيث واما في حال حال كونهما جميعا وكونهما مجتمعين لا يناسب اه الافراد لكن يحتمل ان يكون عائشة ذكرت ان هذه ذكرت على حدة وان هذه ذكرت على حدة - 00:35:58
آآ يكون الخطاب لكل واحدة منهما لقوله آآ اولئك قال الفضل في اتيان المساجد وقال اخبرنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن ابي زيد قال حدثنا الاسود ابن العلاء ابن جارية الثقفي عن ابي - 00:36:15
الزلمة هو ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حين يخرج الرجل من بيته الى مسجدي ورجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة. مما ورد النسائي رحمه الله وهي الفضل في اتيان المساجد - 00:36:36
في الذهاب الى المساجد وان ذلك في فضل عظيم واجر جزيل من الله عز وجل. وقد جاء في احاديث كثيرة منها ما اورده النسائي هنا ان الانسان اذا عندما يذهب الى المسجد - 00:36:57
فان رجل يكتب حسنة ورجل تمحو سيئة يعني انه يحصل له بكل خطوة يخطوها بان يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة بل جاء ايضا في الحديث ان ذلك في حال الذهاب والاياب - 00:37:15
حتى في حال الذهاب حتى في حال اليام يعني يكتب درجة كل خطوة يخطوها يكتب له العلاج ويمحى عنه بها خطيئة يعني في ذهابه وايابه في ذهابه الى المسجد وايا به من المسجد الى بيته والى منزله - 00:37:37
وهذا فضل عظيم من الله عز وجل. وفيه بيان الحث على الذهاب الى المساجد وحضور صلاة الجماعة وصلت الجماعة كما هو معلوم واجبة على الرجال آآ من تخلف عنها فانه يأثم - 00:37:58
لانه ترك امرا واجبا عليه والانسان اذا فعل ذلك الامر الواجب عليه فانه يكتب له درجة ويحط عنه خطيئة يكتب له حسنة ويحط عنه خطيئة بكل خطوة يخطوها الى المسجد في ذهابه وايابه - 00:38:20
في حالي بهذه الخطوات في ذهابه وخطواته في ايامه كلها تكتب له حسنات ويحط عنه بها سيئات وهذا فضل عظيم من الله عز وجل آآ اخبرنا عمرو بن علي. اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاج - 00:38:37

وهو جسد امام آآ ناقد خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو من ائمة النقد من ائمة الجرح والتعذيب. عندما يأتي ذكر بالكلام في الرجال يأتي ذكره بالفلات. قال البلات كذا - 00:38:59

يعني كثيرا ما يأتي في كتب الجرح والتعديل وقال الفلات كذا قال ضعيف قال كذا والفلاس هو هذا عمرو بن علي فهو من ائمة الجرح والتعذيب وهو وحديثه عند عن يحيى. يروي عن يحيى وهم القطان الذي مر ذكره قريبا - 00:39:16

لان لما بيريد ابن ابي ذئب وابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب المدني وهو آآ اه فقيه آآ يرسل كثيرا خرج له آآ اصحاب الكتب الستة - 00:39:44

ونحدث لن اخرج من العلاء يعني احد من الاسرة ابن علاء ابن الجارية الثقة في وهو ثقة خرج حديثه مسلم والنسائي واحد من صاحبه صحيح وواحد من اصحاب السنن الاربعة - 00:40:05

عن ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن ابي سلمة آآ هو ابن عبد الرحمن ابن عوف وابن ابي ذئب الذي هو تلميذه الرواية التي جاءت عنه انه قال ابو سلمة فقط ما قال ابن عبد الرحمن - 00:40:24

نعم؟ يقول هذا نعم الاسود ابن علاء الاسود ابن علاء ابن ابن جارية الميذه قال عن ابي سلمة ما قال ابن عبد الرحمن لكن من دونه هو الذي قال هو من عبدالرحمن - 00:40:46

هو الذي قال هو ابن عبد الرحمن لان الاسود بن العلاء ما يحتاج الى ان يقول هو من عبد الرحمن يقول على طول كما يشاء جاءت بنسبه كما يريد لكن اذا كان تلميذه - 00:41:03

ذكره بلفظ مختصر من بعد التلميذ لا ينسب يأتي بنسب غير ما قالت بالمية ولا اتي يعني هو ابن فلان او يعني ابن فلان وهذا كثيرا ما يأتي وهذا اه كلمة هو - 00:41:19

ليشعر ان هذا ليس من التلميذ وانما هذا ممن دون التلميذ وانه قال ذلك ايضاحا وبيانا ولم يقل آآ من دون الاسود عن ابي بكر ابن عبد الرحمن لانه لو قيل هذا الكلام لفوهم ان هذا كلامه كلامه في الاسود كلام الاسود - 00:41:39

ولكن لما قال هو عرف ان هذا كلام من دونه هذا كلام من دونه لانه لا يحتاج الى هذا الكلام هو لا يحتاج الى ان ينسبه كما يريد. مثل ما يفعل النسائي احيانا ينسب شيخه يأتي باربعة اجزاء - 00:42:07

من اجداده ولذلك غيره احيانا ينسب ويطول في النسب كما يريد لكن من دونه جاءت بما قال التلميذ واذا اراد ان يزيد ما يوضح ذلك الشخص الذي اهمله التلميذ فانه يأتي بكلمة هواء - 00:42:25

وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف آآ الذي مر ذكره مرارا وتكرارا وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع كما ذكرت ذلك بدل ان مضى او في دروس مضت - 00:42:47

ابو سلمة ابن عبد الرحمن هو احد الفقهاء السبعة في المدينة على احد الاقوال في السابق لان ستة من الفقهاء سبعة اتفق على عدهم في الفقهاء السبعة والسابع فيها تقواه - 00:43:04

قول هو ابو سلمة هذا وقوله وسلم ابن عبد الله ابن عمر وقوله ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام وابو سلمة هذا ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:43:18

نعم؟ ابي هريرة؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر الصحابة حديثا على الاطلاق والمكثرون سبعة واكثرهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:43:30

قال النهي عن منع النساء من ابيانهن المساجد وقال وقال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:43

اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ثم اراد ان ترجم وهي النهي عن منع النساء من نعم من اتيانهن المساجد يعني نهي اولياء امور النساء من ان يمنعوهن من الاتيان الى المسجد اذا ارادت ذلك - 00:44:02

آآ اورد النسائي حديث آآ حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الذي فيه آآ النفي اذا استأذنت اذا استأذنت واحد يقول للمسلمين اذا

فلا يمنعها وهذا نهي للازواج ان يمنعوا اه زوجاتهم من الذهاب الى المسجد اذا اردنا ذلك لكن هذا النهي مقيد - 00:44:29
لانها آآ يعني آآ لا تخرج على هيئة لا يجوز الخروج عليها كانت تخرج متجملة متزينة وان تخرج متعطرة والى ذلك فان هذا لا يجوز لها ان تفعل وله ان يمنعها ان تذهب - 00:45:03
وبهذه الصورة التي هي عليها لكن اذا خرجت بدون ريبة وبدون محذور وبدون ما يكون سببا في الفتنة فهذا هو الذي يقتضيه المنع او يقضي نهي الرسول صلى الله عليه وسلم للازواج ان يمنعوا النساء - 00:45:21
ثم ان النساء يرغبن في الصلاة في البيوت وينبغي ان يكون اكثر صلاتهن في بيوتهن واذا اردن في بعض الاحيان ان يخرجن الى المساجد فانهن لا يمنعن الا اذا كان هناك امر - 00:45:41
يقتضي ذلك من دونهن يخرجن على هيئة لا يجوز لهن ان يخرجن عليها وعند ذلك لازواجهن او لاولياء امورهن ان يمنعوهن يقول اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. هنا في اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. حدثنا احد احدنا؟ نعم - 00:46:00
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم آآ المعروف عن النسائي او كثرة ما يحتاج اخبرنا واحيانا يأتي به حدثنا عاق ابن ابراهيم هو ابن مخلد المشهور ببراءوية رئيسنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد - 00:46:23
المشهور بابن راغوية وهو ثقة محدث فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في الحديث وهذا من الاوصاف العالية والالقاب الرفيعة التي لم يظفر بها الا العدد القليل - 00:46:44
من المحدثين والحديث هو اخرجه اصحاب الكتب الستة الا من ماجة فانه لن يخرج له شيئا الاحد هنا سفيان وسفيان هو ابن عيينة انه يروي عن الزهري المعروف في الرواية عن الزهري سفيان ابن عيينة - 00:47:05
ثقة آآ ثقة تبذل خرج حديثه اصحاب الكتب عن عن الزهر وقد مر ذكره قريبا عن سالم وهو ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة خرج حديث واصحابه وهو احد الفقهاء السبعة - 00:47:27
على احد الاقوال في السابع منهم كما ذكرت ذلك قريبا عند ذكر ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عبد الله ابن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:52
واحد المشهورين من الصحابة واحد المكثرين من رواد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العبادي الاربعة الصحابة والذين هم عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير - 00:48:07
اربعة من صغار الصحابة اطلق عليهم لقب العبادلة الاربعة الصحابة رضي الله عنهم وارضاه وهو احد المسلمين احد السبعة الذين عرفوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن صحابته اجمعين - 00:48:24
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:48:42